

أحرونوت، ٩/١٠/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٠/٩

• بحثت القيادة الفلسطينية، في اجتماعاتها التي حضرها أعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والأمناء العامون للفصائل ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في تطورات قضية فلسطين من جوانبها كافة، كما بحثت في سبل تصعيد الانتفاضة الوطنية، ومواجهة الهجمة الصهيونية المتصاعدة في فلسطين وضد الميخيمات الفلسطينية في لبنان. واتخذت اللجنة التنفيذية عدداً من القرارات الهامة المتعلقة بالتحرك السياسي المكثف للقيادة الفلسطينية، في ضوء النجاح الكبير الذي حققته جولة رئيس اللجنة على الصين والهند وجولات اعضائها على عدد من البلدان الشقيقة والصديقة (وفا، ٩/١٠/١٩٨٨). وأعلن عضو اللجنة التنفيذية، عبدالله حوراني، أن قيادة المنظمة أقرت وثيقة اعلان قيام الدولة الفلسطينية. وقال ان الوثيقة تؤكد سيادة الشعب الفلسطيني على أرضه، مشيراً الى أن اساس الاعلان هو قرار الامم المتحدة الرقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ (الاهرام، ١٠/١٠/١٩٨٨).

• استشهد ثلاثة مواطنين، واصيب ٦٤ بجراح، في المصادمات العنيفة التي وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف انحاء الارض المحتلة. وساد الاضراب الشامل في المناطق كافة، فأغلقت المتاجر، وتوقفت وسائل النقل، وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم. واعتقلت سلطات الاحتلال ٤٠ مواطناً خلال عمليات الدهم والتفتش التي طالت ٣٠ قرية في الضفة الفلسطينية. ووجهت القيادة الموحدة للانتفاضة دعوة الى الامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها، من أجل تطبيق مقرراتها التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني. وحددت القيادة، في بيان صدر عنها، برنامج عمل يدعو بشكل خاص، الى تنفيذ اضرابات أيام ١٤ و١٩ و٢٦ تشرين الاول (أكتوبر) المقبل (الدستور، ١٠/١٠/١٩٨٨).

• وجه وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، هجوماً شديداً، داخل جلسة الحكومة، على وسائل الاعلام التي تقوم بنشر انباء عن تصرفات جنود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وقال رابين: «أوجه نقدي الى الهامشيين في المعسكر الاسرائيلي الذين يحاولون تحويل أعمال منفردة الى ظاهرة عامة تميز الجيش الاسرائيلي». وأضاف: «أن جنود

• ذكر نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الاسكان، دافيد ليفي، خلال جولته على القطاع العربي، انه «قد آن الاوان لكي يشارك كل مواطني الدولة في الدفاع عنها وتعزيز قدراتها». وقال ليفي: «إذا كان العرب لا يستطيعون، لاسباب نفسية، الخدمة في الجيش الاسرائيلي، فهم يستطيعون الخدمة في مجال التعليم، والصحة، وفي مجالات أخرى، وسوف يحصلون على كل حقوق المسرّحين من الجيش الاسرائيلي» (هآرتس، ٩/١٠/١٩٨٨). وقال ليفي: «نحن مستعدون للجلوس، في أي مكان وزمان، مع جيراننا، والتحدث معهم وجهاً لوجه، حول اتفاق سلام دون شروط مسبقة» (يديعوت احرونوت، ٩/١٠/١٩٨٨).

• قرر حزب العمال البريطاني، في قرار خاص اتخذه قبل اختتام مؤتمره السنوي، مطالبة اسرائيل بالانسحاب الفوري من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. وشجب الحزب سياسة القبضة الحديدية للعسكرية الاسرائيلية في محاولتها قمع الانتفاضة الفلسطينية، وأعرب عن تضامنه مع الثورة العادلة للشعب الفلسطيني على سياسة القمع والحرمان والاضطهاد. وعلن الحزب اعترافه بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني (وفا، ٩/١٠/١٩٨٨).

• ذكرت مصادر دبلوماسية، في القاهرة، ان اسرائيل تمارس ضغوطاً مكثفة، حالياً، على الدول الاوروبية لحثها على عدم الاعتراف بالحكومة الفلسطينية المؤقتة، في حالة اعلانها، علاوة على سحب الاعتراف الاوروبي بـ م.ت.ف. اذا أعلنت حكومة كهذه. وقالت المصادر ان الاتصالات الاسرائيلية بالعواصم الاوروبية فشلت في اقناعها باصدار بيان اوروبي مشترك بهذا الخصوص (الشرق الاوسط، ٩/١٠/١٩٨٨).

• تقلص عدد المتطوعين الاجانب في الكيبوتسات من شباط (فبراير) الى نيسان (ابريل) من هذا العام، الى ما بين ٣٠ و٧٠ بالمئة، نتيجة للانتفاضة في المناطق المحتلة. وفي الاساس، امتنع عن القدوم الى اسرائيل متطوعون من الولايات المتحدة الامريكية واستراليا وهولندا والمانيا الاتحادية. وفي السويد، على سبيل المثال، سجل هذا العام للعمل في الكيبوتسات ٢٧ بالمئة من عدد المتطوعين في العام الماضي (يديعوت